Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 4, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد 14, العدد 4 / الرقم المعياري 2707-5672

مناصرة الذات لدى طلبة الصف السادس الاعدادي

أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
جامعة ذي قار ، كلية التربية للعلوم الانسانية,abdulabbasghuthab2021@utq.edu.iq
هدى احمد رزاق
جامعة ذي قار ، كلية التربية للعلوم الانسانية, edhphhi23m19@utq.edu.iq

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف الى:

1- درجة مناصرة الذات لدى طلبة السادس في المرحلة الاعدادية
2- دلالة الفروق الإحصائية في مناصرة الذات لدى طلبة السادس في المرحلة الإعدادية على وفق متغيري (ذكور، اناث) والتخصص(علمي ، انساني).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (الصف السادس الاعدادي) في قضاء الناصرية وفق لمتغيرات الجنس (ذكور-أناث) والتخصص (علمي – أنساني) ، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت بترجمة مقياس مناصرة الذات Self Advocacy لهاريس(2009)Harris والمتكون من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (الاستقلالية ، التحكم ، الخبرة ، المعرفة ، الدافعية) وقد أجري البحث على عينة عددها (400) بواقع (222) ذكور و(178) أناث من طلبة الصف السادس الاعدادي للدراسة الصباحية في قضاء الناصرية ، تم أختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، ثم حللت فقرات المقياس منطقياً وأحصائياً لحساب قدرتها التمييزية ومعاملات صدقها ، وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري ومؤشرات الصدق البناء للمقياسين وحساب ثبات المقاييس بطريقة (الفا كرونباخ) لغرض التأكد من أجراءات البحث ونتائجه أستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية (معامل الارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ ، التحليل العاملي التوكيدي ،الاختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الثنائي ، الاختبار الزائي لمعامل أرتباط بيرسون) وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : مناصرة الذات ، المناصرة الذاتية

الباحث :
الايميل :

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 4, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد 14, العدد 4 / الرقم المعياري 2707-5672

Self-advocacy among sixth grade students

Abdul Abbas Ghuthab Shati
University of Thi Qar, College of Education for Humanities,
E-mail: abdulabbasghuthab2021@utq.edu.iq
Huda Ahmed Razak
University of Thi Qar, College of Education for Humanities, E-mail : edhphhi23m19@utq.edu.iq

Abstract

In light of the above, the current research aims to:
1- The degree of self-advocacy among middle school students (sixth year of middle school)
2- The significance of statistical differences in self-advocacy according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific, humanitarian)
according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific, humanities).
The current research population is determined by middle school students (sixth grade) in Nasiriyah District, the center of Thi-Qar Governorate, according to the variables of gender (males - females) and specialization (scientific - humanities). To achieve the objectives of the research, the researcher translated the Self Advocacy Scale by Harris (2009), which consists of: It consists of (52) items distributed over five areas: (autonomy, control, experience, knowledge, motivation). The research was conducted on a sample of (400) consisting of (222) males and (178) females from sixth grade middle school students for morning study in the Nasiriyah district. They were selected by a random stratified method with a proportional distribution, and then the items of the scale were analyzed. One-sample t-test, two-way analysis of variance, Pearson correlation coefficient test (the results of
Based on the results of the research, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

Keywords: Self-advocacy, self-advocacy

Author:
Email:

الفصل الأول

- **مشكلة البحث: The Problem Of Research**ع

يعد مفهوم مناصرة الذات من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس التربوي في الاوساط العربية والاجنبية وقد بدأ الاهتمام بدراستها في الفترة الأخيرة (مع بداية العقد الثاني من القرن الحالي) لدى الطلبة الاسوياء أوالعاديين ، بعد ان كان الاهتمام موجها نحو الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم (سعادة وعيسى ، 2023: ص 422) . مع التسليم فيما يؤكد باحثوا علم النفس في أن الافراد ومنهم الطلبة بحاجة الى أن يكونوا قادرين على دراية بالعوامل التي لها تأثير على التحكم بانفسهم وفهم البيئة المحيطة بهم ومناصرة ذواتهم للدفاع عن حقوقهم (Friend ,2005:p.144).إلا أن هؤلاء الطلبة قد يواجهون تحديات كثيرة عندما لايتمكنون من القيام بنشاطهم الدراسي بشكل منسجم بسبب قلة مناصرتهم لذواتهم ، وهو الامر الذي أشارت اليه هاريس (2009) Harris بأن مناصرة الذات تجعل الطلبة عاجزين عن الدفاع عن أحتياجاتهم أمام الأخرين ويكونون عرضة للأيذاء والاضطهاد مما يؤدي الى الشعور بالتهميش والتجاهل وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي (Harris, 2009:p 7-8).لذلك فإن افتقار الفرد لمؤشرات مناصرة الذات ونقصها يمكن ان يؤدي الى الشعور بالعجز والإحباط وضعف التحكم بالذات وصعوبة الاستقلالية وفقدان الثقة بالنفس وضعف القدرة على الدفاع عن ارائه وحاجاته امام الاخرين ، بالاضافة الى التشاؤم وعدم القدرة على التوافق والتواصل بروح إيجابية والاعتمادية والتذمر والسلبية ، ويصبح أكثر توترا وقلقا من المستقبل (فرغلي : 2017 ، ص 27). وكما يؤكد كل من كيتزل وتوماس(Getzel & Thomas (2008 ان الطلبة يحتاجون الى مناصرة الذات حتى يتمكنوا من الانتقال الى المراحل التالية ولاسيما عند انتقالهم الى المراحلة الثانوية والوصول الى الكلية (Getzel & Thomas ,2008:p.78).

وقد أشار سكينر (2004)Skinner إلى أن نقص وعي الطلبة بمناصرة الذات من المرجح أن يؤدي الى الفشل الأكاديمي في المراحل ما بعد الثانوية، ويذكر ان من الواجب تحديد العوائق التي تتحدى قدرة المعلمين على توفير الضبط للطلبة في توجيه مناصرة الذات في المدرسة الثانوية (Skinner ,2004,p.91).

وقد بدأ أحساس الباحثة بالمشكلة من خلال اطلاعها على بعض الدراسات التي تناولت متغير مناصرة الذات وجدت بان اغلب الدراسات قد تناولت عينات تخص طلبة الجامعة وطلبة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي صعوبات التعلم كدراسة الخفاجي (2019) ، وميران (2022) ودراسة هاريس (2009) Harris ، دراسة آدامز (2005) Adams ،ودراسة والكر (2010) walker ولم يكن هناك دلائل او مؤشرات على وجود دراسة تخص طلبة المرحلة الإعدادية لاسيما منهم طلبة الصف السادس الاعدادي. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

هل يتمتع طلبة الصف السادس الاعدادي بمناصرة الذات ؟

- **أهمية البحث The Importance of Research**

بما ان مناصرة الذات لها تأثير كبير على ممارسة مختلف أنواع السلوك ، جاءت الحاجة الى تشجيع قوى مناصرة الذات في مجالات عدة من حياة الفرد ومنها المجال التي تنبئ بالنجاح ، فالفرد الذي يشعر بمناصرة ذاته من المتوقع ان يكون أكثر أستقلالية ومعرفة بذاته وومدركا لنقاط قوته واهتماماته واحتياجاته وان يتحمل الفرد المزيد من المسؤولية عن قراراته وأهدافه المستقبلية لزيادة فرص النجاح(Guenca-Carlino et al, 2019p.54) .

وتشير هاريس(Harris (2009 الى عدد من العوامل المهمة لمناصرة الذات فتؤكد ان التحكم يعد من العوامل الاساسية لتحقيق النجاح الشخصي والاكاديمي اذ يساعد الطلبة في السيطرة على سلوكهم ومراقبتة ، وتنمية تحقيق النجاح الدراسي ، إذ يمكن الطلبة المشاركة في وضع الاهداف التعليمية وتحمل مسؤولية نجاحهم الاكاديمي، ومن العوامل الاخرى الاستقلالية التي تعد عنصرا مهما في توكيد الطلبة لذواتهم وثقتهم بانفسهم امام الاخرين ، فعندما يبادر الطلبة الى مناصرة الذات يبدأون في الاعلان عن حاجاتهم للاخرين سواء أكانوا معلمين أم أباء أم مستشارين ، ويتطلب ذلك أن يكون لديهم القدرة على التعبير عما يحتاجون اليه ، ووجود الدوافع الداخلية لمناصرة ذواتهم ورغبتهم في تحقيق النجاح، وامتلاكهم المعرفة التي تساعدهم في فهم المهارات التي تجعلهم يدافعون عن انفسهم وايصال تلك الاحتياجات (فرغلي ،2017،ص481).

وتؤكد غارسون ووبد(2012) Garrison-Wadeعلى تمكين الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليكونوا مناصرين لذواتهم مما يمكنهم من إدارة التحديات والمسؤوليات الجديدة التي سوف يواجهونها في البيئات ما بعد الثانوية (Garrison- ,2012,p.188 Wade.

وتشير دراسة جونرJones (2010) الى أهمية تعلم مناصرة الذات لمساعدة الشباب على مواجهة تحديات المراهقة ، وان يصبحوا قادرين على مناصرة انفسهم وتلبية احتياجاتهم التعليمة والاجتماعية بشكل فعال الى جانب أهمية التواصل الاجتماعي ،وتحملهم مسؤولية انفسهم والاستقلال عن اسرهم ، كما يعتبر امرا مهما في تلبية حاجات الفرد المناسبة في الحياة العامة الا انها تحدث ضمن اطار اجتماعي يرتبط بمفاهيم البيئة الاجتماعية.(Jones,2010: p. 9).

فالطلبة الذين يمتلكون مناصرة الذات بدرجة عالية ، يمتلكون مهارات الاستقلال والتحكم والخبرة والمعرفة والدافعية التي تمكنهم من التعبيير عن ارائهم حتى لو كانت مختلفة عما لدى الاخرين ، فعندما يبادر الطالب في مناصرة ذاته يبدا في الإعلان عن حاجاته للاخرين والوالدين وأعضاء هيئة التدريس ، وذلك يتطلب منه ان يمتلك القدرة على التعبير عما يحتاجه في عملية صنع القرار ويكون لديهم خبرات عن البيئة التعليمية التي تتيح لهم العدالة الاجتماعية وتلقي الخدمات داخل المدرسة والمعرفة بالمهارات التي تجعلهم يدافعون عن انفسهم ومعرفة أهدافهم الدراسية واحتياجاتهم وكيفية الدفاع عنها (مصطفى وطه ، 2015:ص 66)

وأيمانا بأهمية مناصرة الذات دعى عديد من الباحثين بضرورة تنميته مهارات مناصرة الذات وأدخالها ضمن المقررات الدراسية لدى الطلبة الاعتياديين والمراهقين وذلك بهدف تدعيم نجاحهم وأستقلالهم وكفاءتهم الذاتية (ياسين وأحمد ،2017 :ص 252) . وعليه يمكن أيجاز أهمية البحث الحالي في جانبين مهمين هما :

الأهمية النظرية

1. أهمية الدور الذي تلعبه مناصرة الذات لدى عينة الدراسة في شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة وإنعكاس ذلك عليهم ,وتعاملهم مع زملائهم والمجتمع
2. اهمية العينة التي يجري عليها البحث الحالي فقد تناول شريحة مهمة من المجتمع اذ تمثلت بطلبة المرحلة الاعدادية وهي فئة لم تلق الاهتمام الكاف

الأهمية التطبيقية :

1. قد يخدم مقياس مناصرة الذات السادة أعضاء هيئة التدريس في معرفة قدرات طلبتهم الذهنية والجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية والتي يمكن ملاحظتها في سلوكهم ووضع الخطط التعليمية من اجل تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة
2. يمكن الافادة من البحث الحالي في مجال الصحة النفسية والارشاد النفسي عن طريق التركيز على أهمية مناصرة الذات لما لها دور كبير على الافراد وشعورهم بالسعادة خلال تعاملهم مع الاخرين

ثالثا: أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف الى:

3- درجة مناصرة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الصف السادس الاعدادي)
4- دلالة الفروق الإحصائية في مناصرة الذات على وفق متغيري (ذكور، اناث) والتخصص(علمي ، انساني).

رابعاً: حدود البحث Research Limitation

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس في المدارس الاعدادية الصباحية من كلا الجنسين (ذكور، إناث) ومن كلا التخصصين (العلمي، الأدبي) الواقعة ضمن قضاء الناصرية للعام الدراسي (2023/ 2024).

خامساً: تحديد مصطلحات البحث Definition of the terms

أولا: مناصرة الذات Self-Advocacy

وعرفها كل من:

1. **هاريس (Harris,2009):** بانها مفهوم يستعمل في مختلف المجالات لمساعدة الافراد في تطوير السلوكيات او المهارات الاساسية حتى يكون لديهم القدرة على الكلام بانفسهم عن انفسهم ، وتقرير المصير ، وعن اوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم ولاسيما أحتياجاتهم الاكاديمية كطلاب في بيئتهم التعليمية (Harris,2009,p.10).
2. **روسيتي(2021) Rossetti** : بأنها مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم والحصول على الخدمات التعليمية المناسبة والمطالبة بها . (Rossetti et a, 2021:p.438)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف هاريس (Harris,2009) كونه التعريف النظري الملائم الذي يتفق مع أراء النظرية المتبناة ويتوافق مع المقياس الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي

اما التعريف الاجرائي لمناصرة الذات: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال الاستجابة على فقرات مقياس مناصرة الذات للطلبة والمتبنى لهذا الغرض .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

أولا : نبذة تأريخية حول حركة مناصرة الذات (self-advocacy):

ترجع جذور مناصرة الذات الى ستينيات القرن العشرين ، عندما قدم مجموعة من الافراد ذوي التـــأخر النمائي قائمة بمتطلباتهم لمؤتمر عقدته منظمة الإباء السويدية ، ورغم تكرار هذا المؤتمر لخمس سنوات في عدة دول أوروبية ، الا ان حركة مناصرة الذات ظهرت كرد فعل لســيطرة المختصـــين على تلك المؤتمرات (Asan,2016 : p5) ومن ثم خططت مجموعة من المعنين بولاية "أوريجون Oregon "الامريكية الى عقد مؤتمر مشـابه في عام (1974) يدار من قبل الافراد ذوي التأخر النمائي أنفســهم وكانت تلك الخطوة بمثابة الشـرارة الأولى لحركة " الناس أولا" (People First) في لندن التي أنشـات عام في (1984) ، وبناءا على ذلك ظهرت جماعات جديدة في السنوات العشرة التالية في جميع الولايات الأمريكية وبعض الدول الأخرى (Schalock al, et 2002 :p.3-5;) . وتعود أصـول نشـأة مفهوم مناصـرة الذات الى مجموعات من الافراد في الدول الاسكندنافية في الستينيات من القرن الماضـي الذين التقوا في النوادي الاجتماعية لمناقشـة شـؤون حياتهم ، لذا فأن نشـأة هذا المفهوم بدأ ببدء الأقليات الضـعيفة والمهمشـة والأقليات العرقية في المطالبة بحقوقهم المدنية المدنية والحرية والمسـاواة ؛ أذ إنه في ذلك الوقت لم يكن ينظر إليهم على أنهم قادرون على التعبير عن أحتياجاتهم ورغباتهم الشـخصـــية ؛ وإنه من الافضـــل أتخاذ القرارات بالانابة عنهم ، وكانت هناك قضيتان مهمتان على جدول أعمال مجموعات المناصرين لأنفسهم :

1. ألاصرار على إنسانتهم المشتركة ، وأن لديهم نفس الاحتياجات والتطلعات التي لدى الاشخاص الاخرين
2. الأصرار على أن الاشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم يمكنهم التحدث عن أنفسهم بإنفسهم وأتخاذ قراراتهم الخاصة (ميران ، 2022:ص42)

ثانيا: مفهوم مناصرة الذات self-advocacy

مفهوم مناصرة الذات يشير الى الأشخاص الذين يحكمون السيطرة على حياتهم الخاصة ، بما في ذلك تحملهم مسؤولية نظام الرعاية الخاص بهم ، ويعرفون كيفية توجيهها في الدفاع عن حقوقهم دون أي تأثير من قبل الاخرين (حلمي ، 2017 : ص477) . وتعتبر Harris (2009)مناصرة الذات (self-advocacy) مفهومًا يستخدم في مجالات مختلفة لمساعدة الأفراد في تطوير سلوكيات أو مهارات رئيسية حتى يتمكنوا من التحدث باسمهم فيما يتعلق بمواقف حياتهم. على الرغم من أن معظم الأدب في هذا المجال يأتي من مجال التربية الخاصة، يمكن استخدامه في بيئة المدرسة عند العمل مع الشباب من الأقليات والمهمشين(Harris,2009 : P10)

ثالثا: مبادئ مناصرة الذات

ويرى (Dowener &Ferns,1993) يجب أن تتمتع مجموعات المناصرة الذاتية بالمبادئ الاتية:

أ- استقلالية العامل في تقديم الخدمات
ب- توفير الوقت للنمو والتحفيز والتطور
ت- الاستماع إلى الشهادات والمشورة والقرارات وإعطاء الاعتبار المناسب والتمكين امتلاك سلطة فعالة في اتخاذ القرار وأن يكون رئيسًا صعبًا على الخدمات المقدمة للمستفيدين
ث- عدم التأثر بالتوقعات الخارجية لحياة الفرد وظروفه الخاصة
ج- مساعدة في إجراء التغييرات دعم وتمكين الآخرين والمنظمات والمؤسسات(الخفاجي ، 2019:ص 76)

رابعا: أهمية مناصرة الذات بالنسبة للطلبة:

يشير فان هيوسن Van Heusen(1996) الى أهمية مناصرة الذات للطلبة تتضح في الاتي :

1. السيطرة والمسؤولية الدراسية
2. أستغلال نقاط القوة في عملية التعلم
3. القدرة على أتخاذ القرارات الدراسية المستنيرة زيادة المعرفه الذاتية(الوعي الذاتي)
4. وضع أهداف للتعلم والتخطيط الجيد للمستقبل
5. التواصل الجيد والمهارات الاجتماعية والنفعية الحديث عن النفس
6. جمع المعلومات
7. قبول النقد وردود الفعل

8. التفاوض وحل المشكلات (Van Heusen,1996 : 50 - 53) .

خامساً: الانموذج المتبنى لمناصرة الذات (self-advocacy)

قدمت هذا الانموذج عالمة النفس هاريس(2009) Harris وتم طرحه بأعتباره سمة الفرد الناجح الذي يمتلك أستعدادا عالياً في التواصل من اجل التحدث عن نفسه والدفاع عن حقوقه ، فضلا عن ذلك أن مناصرة الذات مفهوم قائم على تقديم المشورة والتي يمكن ملاحظتها بشكل استباقي عند بداية اي مهنة في الحياة (Harris,2009: p.9) وترى (2009) Harris أن مناصرة الذات طريقة فعالة لسد الفجوة في التحصيل بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة والطلبة من المستويات الاجتماعية والاقتصادية العالية (Harris,2009:p4).وتصف هاريس مناصرة الذات بانها " الموجة الثالثة " في تلبية أحتياجات المجتمع المدني (Harris,2009: p12) التي أنبثقت نتيجة الى الحاجة الى أدوات تساعد الافراد الذين لديهم أستعدادا الى المناصرة لكي يتمكنوا من الدفاع عن أحتياجاتهم وأبداء الرأي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في الحصول على الموارد لكي يتمكنوا من تحقيق النجاح في حياتهم العملية (Harris,2009:p36) وتصف هاريس Harris(2009) مناصرة الذات بأنها "القدرة على التواصل والتعبير والتفاوض والتأكيد على مصالح ورغبات واحتياجات وحقوق الفرد بفعالية". (Harris,2009 : P.8).
كما تؤكد هاريس Harris(2009) أن مناصرة الذات تعني التحدث عن النفس والاخرين بنشاط وأيجابية أو الدفاع عن قضية ما بشكل كامل وفعال والتضحية من أجل تحقيقها وتأكيد مصالح الافراد وحقوقهم في التعبير عنها أمام الاخرين دون خوف أو توجس لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية المتعلقة بجوانب أحتياجات الفرد التي يتمتع بها ، أنطلاقا من الاعتقاد الذ ينص على أن الافراد هم أفضل المناصرين لذواتهم (Harris 2009: p 23)

وقد وضعت هاريس خمسة أبعاد في أنموذج مناصرة الذات(self-advocacy) وهي كالاتي :

1- الاستقلال :

يعرف بأنه مجموعة المهارات والمواقف التي يستخدمها الأفراد لتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية عن تحقيق تلك الأهداف ، وهناك علاقة وثيقة بين مناصرة الذات والاستقلالية الذاتية لدرجة أنهما يستخدمان بشكل متبادل ،ويعد الاستقلال الذاتي من الابعاد الرئيسية لمناصرة الذات ويعرف بأنه قدرة الافراد على مواجهة الاخرين والاختلاف معهم لاتخاذ قراراته الاكاديمية بنفسه والتعبير عن أنفسهم امام الاخرين وتوكيد ذاتهم فعندما يبدأ الافراد الى مناصرة الذات فانهم يعلنون عن حاجاتهم ويعبرون عنها للاخرين سواء كان الوالدين او المعلمين او المختصين (Harris,2009 : P.10-11).

2- التحكم

يعد من العوامل والابعاد الرئيسية المهمة لمناصرة الذات لتحقيق النجاح الدراسي والشخصي أذ يساعد الطلبة على مراقبة سلوكهم وضبطه كما تشمل مهارات المناصرة تتطلب مهارات التنظيم الذاتي أيضا التنظيم الذاتي بحيث يشارك الطلبة في العملية التعليمية من خلال وضع الأهداف التعلمية وتحمل مسؤولية نجاهم الدراسي بفعالية لوضع الاهداف التعليمية والخطط والبرامج المستقبلية التي تمكنهم من صنع القرارات التعليمية والإنجاز الاكاديمي **(Harris,2009 p.35)**

3- الخبرة

وتعني بانها قدرة الافراد على استخدام مهارات مناصرة الذات في بيئاتهم بما يسمح بتطوير هذه المهارات وتدعيمها والوعي بكيفية تطبيقها وموعد تطبيقها على المواقف كما تسمح للافراد باتاحة فرصة لهم في المشاركة بشكل فعال مما يضمن لهم العدالة دون تمييز وتلقي مايحتاجونه من خدمات

4- المعرفة

وتاتي من ألمام الافراد بالمعلومات ووعيهم بالمهارات لتجعلهم يدافعون عن أنفسهم أمام الاخرين ومعرفة احتياجاتهم واهدافهم الشخصية والاكاديمية وكيفية الدفاع عنها كما يشمل فهم الافراد لمصالحهم ومعرفة نقاط القوة والضعف في أنماط سلوكياتهم والرضا وعدم الرضا داخل بيئاتهم

5- الدافعية

تعرف بكونها حالة داخلية لدى الأفراد وحاجتهم لمناصرة ذاتهم وصنع ارادتهم وامتلاك العزيمة للتفوق في المجالات كافة و هذا يعني ان الفرد لديه الدافع الذي يدفعه ويوجه نحو بذل الجهود التي من شانها تحقيق الإنجاز

وقد تبنت الباحثة نموذج هاريس **(Harris, 2009)** منطلقاً نظرياً في بحثها وأعتمدت على الابعاد الخمسة الرئيسية لذلك الانموذج وذلك تعريفا نظريا لهذا المفهوم

المحور الثاني : دراسات سابقة Previous Studies

أولا: دراسات التي تناولت مناصرة الذات

-دراسات عربية

تود الباحثة بان تشير الى انه لا توجد دراسات سابقة عربية أو أجنبية (على حد علمها الحالي) تناولت مناصرة الذات لدى الطلبة العاديين في المرحلة الاعدادية وأنما هناك دراسات قد تناولت عينات أخرى مثل ذوي صعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة والتي وجدتها بعيدة عن خصائص وسمات العينة الحالية لذلك أرتأت عدم ذكرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته (Research Methodology)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وأجراءاته من حيث تحديد المجتمع والعينة وأختيارها وأداتا القياس وخطوات أستخراج الخصائص السيكومترية والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات :

أولاً: منهج البحث (Method Of The Research)

يستند البحث الحالي إلى المنهج الوصفي الارتباطي لكونه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي، إذ يهتم المنهج الوصفي الارتباطي بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا (الجابري،٢٠١١:ص٥٦)

ثانياً: مجتمع البحث (Community Research)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف السادس في المدارس الإعدادية الصباحية في قضاء الناصرية وحصلت الباحثة على أعداد الطلبة التالية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من قبل جامعة ذي قار الى قسم التخطيط التربوي في مديرية تربية ذي قار ، وقد كانت أعداد طلبة الصف السادس الاعدادي ومن كلا الجنسين (ذكور ، أناث) العام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (9745) موزعين بحسب الجنس بواقع (5409) ذكور و (4336) أناث ، والتخصص بواقع (8051) علمي و(1694) أنساني وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)
مجتمع البحث لطلبة الصف السادس الاعدادي بحسب الجنس والتخصص

	التخصص	السادس العلمي			السادس الادبي				النسبة
	ذكور	النسبة	أناث	النسبة	ذكور	النسبة	أناث	النسبة	المجموع الكلي	
المجموع	4616	%47.36	3435	% 24.35	793	07%.4	901	%9.24	9745	%100

ثالثاً: عينة البحث (Samples Of The Research)

أعتمدت الباحثة في تحديد حجم عينة البحث على المراجع العلمية وتم تحديد عينة البحث الحالي وفق معادلة (ستيفن ثامبسون) ، ولكي تكون عينة البحث الحالي ممثلة للمجتمع الأصلي فقد تم أختيار العينة للبحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب والتي بلغت (400) من طلبة الصف السادس الاعدادي للدراسة الصباحية في قضاء الناصرية وبواقع (222) ذكور و قد بلغت النسبة (55.5%) من عينة البحث وبواقع (178) أناث وقد بلغت نسبتهن من عينة البحث (44.5%) ، والتخصص بواقع (330) علمي ونسبته (82.5) و (70) انساني ونسبته (17.5) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)
عينة البحث الأساسية

	التخصص	السادس العلمي			السادس الادبي				النسبة
	ذكور	النسبة	أناث	النسبة	ذكور	النسبة	أناث	النسبة	المجموع الكلي	
المجموع	189	%47.36	141	%24.35	33	07%.4	37	%9.24	400	%100

أ-العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات)

للتأكد من فهم عينة البحث لتعليمات المقياس ومدى وضوحها ، وفهمها للفقرات ، ومدى دقتها ، وأسلوب صياغتها ، والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومضمونها ، وأختبار مدى ملائمة البدائل الموضوعة للاستجابة أمام الفقرات وصياغتها ، وكذلك حساب الوقت المناسب للإجابة على المقياس وقد بلغت عينة التجربة الاستطلاعية (20) أختيروا عشوائيا من طلبة السادس الاعدادي - الدراسة الصباحية في قضاء الناصرية

ب-عينة التحليل الاحصائي :

تألفت عينة التحليل من (400) طالبا وطالبة من الصف السادس الاعدادي طلبة الصف السادس الاعدادي للدراسة الصباحية في قضاء الناصرية

ت-**عينة الثبات**

أستخرج ثبات المقياس مناصرة الذات بأستخدام طريقة تحليل التباين لمعادلة (الفا كرونباخ) على عينة البحث قوامها (400) من طلبة الصف السادس الاعدادي في قضاء الناصرية

4. الأداة الأولى : مقياس مناصرة الذات

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تطلب وجود أداة تقيس هذا المتغير وبعد أطلاع الباحثة على الادبيات لم تجد أداة مناسبة لقياس مناصرة الذات (محليا أو عربيا) تنسجم مع خصائص عينة البحث الحالي وذلك لحداثة هذا المتغير وقد وجدت الباحثة مقياس هاريس Harris (2009) الذي قامت بترجمته الى اللغة العربية ومن الممكن ان يحقق أهداف البحث للأسباب الاتية :

1. **أجراءات ترجمة مقياس مناصرة الذات (صدق الترجمة):** بعد أن تم الاطلاع على المقياس بنسخته الاصلية في صيغتها الإنكليزية قامت الباحثة بأتباع الخطوات الخاصة بترجمة وتكييف المقياس من اجل الوصول الى ترجمة سهلة وواضحة وميسرة تتلائم مع البيئة العراقية ، لذا تم أتباع الإجراءات الاتية لترجمة المقياس :
   - ترجمة مقياس مناصرة الذات من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية ملحق (4) ومن قبل مختص في اللغة الإنكليزية وهو الأستاذ أمير دوشي
   - تم إعادة ترجمة المقياس مرة أخرى من اللغة العربية الى اللغة الإنكليزية (ترجمة عكسية) وبذلك أصبح لدى الباحثة نسختان من مقياس مناصرة الذات احدهما يمثل النسخة الاصلية باللغة الإنكليزية والنسخة المترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإنكليزية
   - عرضت الباحثة النسخة على عدد من المتخصصين باللغة الإنكليزية للتاكد من صدق الترجمة ، لمعرفة ارائهم على مدى الاتفاق بين كل فقرة من فقرات المقياس عبر النسختين وقد كانت نسبة الاتفاق عالية
   - عرض المقياس على خبراء باللغة العربية للتاكد من الصياغة اللغوية للفقرات

2. **تحديد اوزان البدائل وطريقة تصحيح المقياس :**

حددت الباحثة بدائل الأجابة على المقياس اذ كان البديل الأول يدل على درجة عالية من مناصرة الذات ويمثل درجه (4) على مفتاح التصحيح , في حين كان البديل الثاني يدل على درجة متوسطة من مناصرة الذات ويمثل درجه (3) على مفتاح التصحيح , اما البديل الثالث هو الذي يدل على درجة أدنى من مناصرة الذات ويمثل درجة (2)على مفتاح التصحيح اما البديل الرابع هو الذي يمثل عدم وجود مناصرة الذات ويمثل درجة (1) والعكس في حالة الإجابة على الفقرات العكسية علماً أن بدائل الإجابة رباعية.

3. **صلاحية الفقرات مقياس مناصرة الذات :**

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الأولية والذي يتكون من (55) فقرة ملحق (5) عرض مقياس مناصرة الذات بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم و البالغ عددهم (24) محكماً ملحق (2) وطلب منهم:

1- الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه
2- اجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات إعادة صياغة - دمج - حذف - إضافة على الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه .
3- الحكم على مدى ملائمة بدائل الاستجابة التي وضعت لفقرات المقياس .
4- وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (80%) فما فوق من أراء المحكمين معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس وبعد تحليل أرائهم على وفق أ للنسبة المئوية توصلت الباحثة إلى الآتي :

في ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , وقد تم حذف (3) من الفقرات وبذلك أصبحت جميع فقرات المقياس البالغة (52) فقرة مستوفيه لمتطلبات الصدق الظاهري وكما موضح في جدول (3).

4. لتجربة الاستطلاعية (تجربة وضوح الفقرات والتعليمات):

بعد أن تم اعداد بصورته النهائية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تكونت من (20) طالبا وطالبة من طلبة السادس الاعدادي في قضاء الناصرية لغرض التأكد من فهم عينة البحث لتعليمات المقياس و مدى وضوحها و فهمها للفقرات و مدى دقتها وأسلوب صياغتها والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها و مضمونها و اختبار مدى ملائمة البدائل التي تم وضعها أمام الفقرات وصياغتها فضلاً عن حساب الوقت المناسب للإجابة على المقياسين واظهرت نتائج العينة الاستطلاعية :-

-إن فقرات المقياس (تعليماته ، فقراته ، طريقة الإجابة) كانت واضحة ومفهومة من قبل المستجيبين وليست هناك حاجة التعديل او التغيير الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس يتراوح بين (10-5) دقيقة أي متوسط بلغ حوالي (7.5)

5. التحليل الاحصائي لفقرات مناصرة الذات

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

ولتحقيق ذلك أعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edwards,1957,p.152) .ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1- قامت الباحثة بتطبيق مقياس مناصرة الذات ملحق (7)على عينة عشوائية من طلبة السادس الاعدادي بلغ عددهم (400)طالبا وطالبة.
2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
4- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) . وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (108) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (216) استمارة .
5- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية[1]، والجدول (4) يوضح ذلك .من الجدول (4) يتبين ان فقرات مقياس مناصرة الذات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مناصرة الذات باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3.57	0.73	5.57	دالة
	دنيا	2.95	0.9		
2	عليا	3.48	1.1	5.62	دالة
	دنيا	2.63	1.13		
3	عليا	3.63	0.83	3.35	دالة
	دنيا	3.2	1.03		
4	عليا	1.64	0.95	2.85	دالة
	دنيا	1.26	0.97		
5	عليا	3.13	1.07	7.12	دالة
	دنيا	2.09	1.07		
6	عليا	3.3	1.06	6.31	دالة
	دنيا	2.4	1.03		
7	عليا	3.82	0.47	8.61	دالة
	دنيا	2.9	1.01		
8	عليا	3.74	0.54	6.74	دالة
	دنيا	2.98	1.04		
9	عليا	3.88	0.43	6.61	دالة
	دنيا	3.19	0.99		
10	عليا	2.73	1.07	2.95	دالة
	دنيا	2.3	1.1		
11	عليا	3.31	1.01	8.13	دالة
	دنيا	2.19	1		
12	عليا	3.28	0.88	6.84	دالة
	دنيا	2.31	1.17		
13	عليا	3.69	0.71	4.42	دالة
	دنيا	3.15	1.05		
14	عليا	3.68	0.69	6.65	دالة
	دنيا	2.85	1.08		
15	عليا	2.75	1.24	3.35	دالة
	دنيا	2.19	1.2		
16	عليا	2.99	1.12	5.26	دالة
	دنيا	2.2	1.07		
17	عليا	3.63	0.83	3.35	دالة
	دنيا	3.2	1.03		
18	عليا	3.63	0.89	5.12	دالة
	دنيا	2.94	1.07		
19	عليا	2.73	1.07	2.95	دالة
	دنيا	2.3	1.1		
20	عليا	3.31	1.02	6.59	دالة
	دنيا	2.38	1.07		
21	عليا	3.73	0.69	5.09	دالة

		1.04	3.12	دنيا	
دالة	**5.09**	0.79	3.48	عليا	**22**
		0.99	2.86	دنيا	
دالة	**6.76**	0.73	3.7	عليا	**23**
		1.07	2.86	دنيا	
دالة	**12.02**	0.79	3.58	عليا	**24**
		1.07	2.05	دنيا	
دالة	**3.75**	1.33	2.75	عليا	**25**
		1.13	2.12	دنيا	
دالة	**8.22**	0.66	3.79	عليا	**26**
		1.11	2.77	دنيا	
دالة	**10.33**	0.61	3.72	عليا	**27**
		1.15	2.43	دنيا	
دالة	**6.62**	0.4	3.91	عليا	**28**
		1.03	3.2	دنيا	
دالة	**6.87**	0.63	3.79	عليا	**29**
		1.11	2.94	دنيا	
دالة	**7.66**	0.73	3.62	عليا	**30**
		1.1	2.65	دنيا	
دالة	**3.11**	1.12	2.58	عليا	**31**
		1.05	2.12	دنيا	
دالة	**2.26**	1.12	2.69	عليا	**32**
		1.11	2.34	دنيا	
دالة	**2**	1.12	3.09	عليا	**33**
		1.13	2.79	دنيا	
دالة	**8.01**	0.83	3.6	عليا	**34**
		1.15	2.51	دنيا	
دالة	**4.96**	1.14	3.1	عليا	**35**
		1.14	2.33	دنيا	
دالة	**8.52**	0.54	3.78	عليا	**36**
		1.15	2.74	دنيا	
دالة	**5.23**	1.02	3.36	عليا	**37**
		1.21	2.56	دنيا	
دالة	**3.35**	0.83	3.63	عليا	**38**
		1.03	3.2	دنيا	
دالة	**8.44**	0.43	3.87	عليا	**39**
		1.15	2.87	دنيا	
دالة	**9.02**	0.33	3.9	عليا	**40**
		1.04	2.95	دنيا	
دالة	**7.01**	0.57	3.81	عليا	**41**
		1	3.04	دنيا	
دالة	**8.67**	0.59	3.78	عليا	**42**
		1.03	2.79	دنيا	

43	عليا	3.54	0.86	8.74	دالة
	دنيا	2.37	1.09		
44	عليا	3.39	1	6.61	دالة
	دنيا	2.42	1.15		
45	عليا	3.56	0.82	5.78	دالة
	دنيا	2.81	1.09		
46	عليا	3.77	0.56	8.90	دالة
	دنيا	2.75	1.05		
47	عليا	3.85	0.49	6.57	دالة
	دنيا	3.12	1.05		
48	عليا	3.25	1.02	7.30	دالة
	دنيا	2.22	1.05		
49	عليا	3.74	0.54	5.21	دالة
	دنيا	3.16	1.03		
50	عليا	3.74	0.57	6.90	دالة
	دنيا	2.92	1.1		
51	عليا	3.9	0.41	8.18	دالة
	دنيا	3.03	1.03		
52	عليا	3.94	0.25	7.51	دالة
	دنيا	3.1	1.13		

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

لاستخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس مناصرة الذات طبق معامل أرتباط بيرسون ، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة أحصائياً عند مقارنتها بالقيمو الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

صدق فقرات مقياس مناصرة الذات باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.28	دالة	14	0.33	دالة	27	0.48	دالة	40	0.48	دالة
2	0.11	دالة	15	0.12	دالة	28	0.33	دالة	41	0.38	دالة
3	0.19	دالة	16	0.28	دالة	29	0.38	دالة	42	0.39	دالة
4	0.13	دالة	17	0.15	دالة	30	0.40	دالة	43	0.46	دالة
5	0.32	دالة	18	0.24	دالة	31	0.13	دالة	44	0.37	دالة
6	0.32	دالة	19	0.22	دالة	32	0.13	دالة	45	0.31	دالة
7	0.37	دالة	20	0.32	دالة	33	0.17	دالة	46	0.44	دالة
8	0.34	دالة	21	0.26	دالة	34	0.40	دالة	47	0.35	دالة
9	0.32	دالة	22	0.28	دالة	35	0.29	دالة	48	0.33	دالة
10	0.19	دالة	23	0.36	دالة	36	0.41	دالة	49	0.28	دالة
11	0.35	دالة	24	0.47	دالة	37	0.30	دالة	50	0.42	دالة
12	0.37	دالة	25	0.25	دالة	38	0.12	دالة	51	0.43	دالة
13	0.28	دالة	26	0.43	دالة	39	0.41	دالة	52	0.39	دالة

ت-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس مناصرة الذات :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجات أفراد العينة ضـــمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية مقياس مناصـــرة الذات فضـــلا عن علاقة المجالات مع بعضـــها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضـــح أن معاملات الارتباط دالة إحصـــائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرســـون والبالغة (0.098) عند مســـتوى (0.05) ودرجة حرية (398)، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

صدق مقياس مناصرة الذات باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال / المجال	الاستقلالية	التحكم	الخبرة	المعرفة	الدافعية	مناصرة الذات
الاستقلالية	1	0.41	0.46	0.39	0.32	0.71
التحكم	---	1	0.27	0.50	0.28	0.67
الخبرة	---	---	1	0.39	0.30	0.72
المعرفة	---	---	---	1	0.52	0.80
الدافعية	---	---	---	---	1	0.67

ث - التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مناصرة الذات :

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (Maccallum & Austin,2000: 201) . وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مناصرة الذات كما في الشكل (1) والجدول (7) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا ، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ، والمقصود الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1.96) (البرق وآخرون ، 2013،ص143).

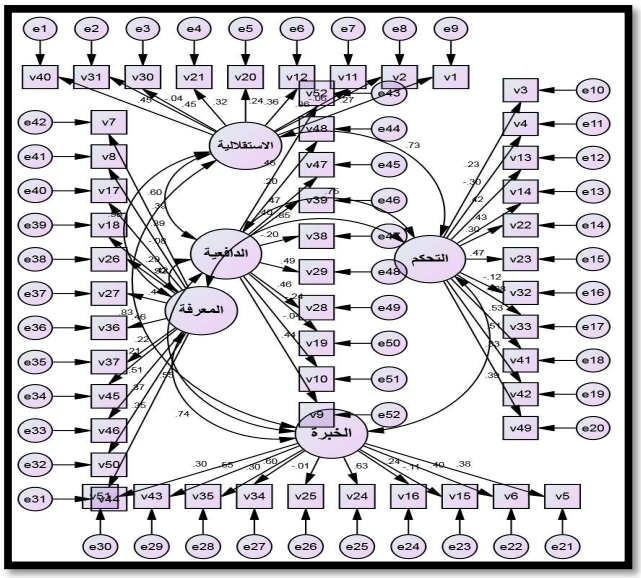

شكل (1)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس مناصرة الذات

فضلا عن ان الباحثة حصلت على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة جدول (6) ، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا

جدول (6)
مؤشرات جودة التطابق مقياس مناصرة الذات

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2.09	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.05	بين 0.05–0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.87	بين 0- 1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.85	بين 0- 1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.83	بين 0 - 1
6	مؤشر براشيو Pratio	0.95	بين 0 - 1

ومن خلال جدول (6) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة ، وبهذا عد مقياس مناصرة الذات صادقا بنائيا.

6- الخصائص السيكومترية لمقياس مناصرة الذات :

وللتحقق من دقة المقياس الحالي قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات على النحو الاتي :

أولاً: الصدق

للتأكد من صدق مقياس مناصرة الذات أستعملت الباحثة أنواع الصدق الأتية :

- **الصدق المنطقي (Logical validity)**

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال تعريف كل مجال من مجالات المقياس ، والتحقق من مدى تغطية الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس(عبد الرحمن,1988, ص414-415) .

وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس مناصرة الذات من خلال تعريف المفهوم وتحديد مجالاته وهي : (الاستقلالية ، التحكم ، الخبرة ، المعرفة ، الدافعية)

- **الصدق الظاهري (Face validity)**

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس مناصرة الذات من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم من أجل تقدير مدى صلاحية وملائمة الفقرات وبدائل المقياس ، وقد تحققت الباحثة عن طريق الإجراءات المشار اليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس ومكوناته وبدائله .

- **مؤشرات صدق البناء أو المفهوم(Construct validity)**

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء المقياس مناصرة الذات من خلال:

1. أسلوب المجموعتين الطرفيتين
2. أسلوب الاتساق الداخلي : وللتأكد من الاتساق لفقرات المقياس لجأت الباحثة إلى استعمال ثلاثة أساليب وهي كالآتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليهِ.
ت- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجال بالمجال الاخر .

ثانياً: مؤشرات ثبات المقياس Reliability of the Scale:

ولحساب معامل ثبات مناصرة الذات أعتمدت الباحثة على طريقة :

- **طريقة تحليل التباين**

لأستخراج الثبات بهذه الطريقة أستعملت معادلة الفاكرونباخ لجميع أجابات (400) طالباً وطالبة وقد بلغ معامل الثبات لمقياس مناصرة الذات (0.80) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ، اذ يُعد معامل الثبات جيداً اذا كان مربعهُ (0.50) فأكثر

7- المؤشرات الإحصائية لمقياس مناصرة الذات :-

تم أستخراج بعض المؤشرات الإحصائية الوصفية لاجابات الطلبة على مقياس مناصرة الذات وجدول (7) يوضح ذلك ، وبملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس مناصرة الذات وجد أن المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقياس العلمية أذ تقترب درجة الطلبة وتكراراتها لهذا المقياس نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، اذ كانت درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة مع بعضها البعض ، مما يسمح لتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (2) يوضح ذلك بيانياً

جدول (7)

الخصائص الأحصائية الوصفية مقياس مناصرة الذات

الأسلوب / المؤشر	مناصرة الذات
المتوسط Mean	157.66
الوسيط Median	159
المنوال Mode	160
الانحراف المعياري Std.Dev	16.13
الالتواء Skewness	-0.25
التفلطح Kurtosis	0.98
أقل درجة Minimum	75
أعلى درجة Maximum	191

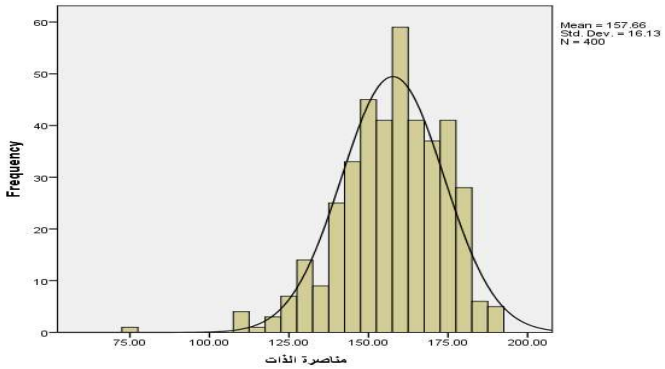

الشكل (2) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مناصرة الذات

8. وصف مقياس مناصرة الذات بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي، والصدق والثبات للمقياس وبهذا أصبح مقياس مناصرة الذات بصيغته النهائية مكون من (52) فقرة يجيب في ضوئها المستجيب باختيار احد البدائل الموضوعة امامها لذا فان أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب في المقياس تكون (208) درجة وأدنى درجة تكون (52) في حين بلغ المتوسط الفرضي المقياس (130) موزعة على المجالات الاتية وهي:

- بعد الاستقلالية يتكون من (9) فقرات
- بعد التحكم يتكون من (11) فقرات
- بعد الخبرة يتكون من (10) فقرات
- بعد المعرفة يتكون من (12) فقرات
- بعد الدافعية يتكون من (10) فقرات .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول :درجة مناصرة الذات لدى طلبة السادس الاعدادي في المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس مناصرة الذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (157.66) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.13) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (130) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس مناصرة الذات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	157.66	16.13	130	34.29	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (16) الى ان طلبة الصف السادس الاعدادي يتسمون بمناصرة الذات .

ويمكن تفسير ذلك على وفق الانموذج المعتمد في البحث الحالي وهو أنموذج هاريسHarris (2009) ، والتي تشير الى ان الطلبة لديهم قدرة الدفاع عن أحتياجاتهم الدراسية أذ ان خبرات البيئة التعليمية تتيح لهم العدالة الاجتماعية وتلقي الخدمات داخل المدرسة دون تمييز والمعرفة بالمهارات التي تجعلهم يدافعوا عن أنفسهم ومعرفة أهدافهم الدراسية واحتياجاتهم وكيفية الدفاع عنها ، بالإضافة الى دوافع الطلبة الداخلية لمناصرة ذواتهم ورغبتهم في تحقيق النجاح كل ذلك يجعل الطلبة يتصفون بمناصرة الذات (Harris,2009) .

الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية في مناصرة الذات لدى طلبة السادس الاعدادي في المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس والتخصص

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في مناصرة الذات وفق متغيري الجنس والتخصص والجدولين (9-10) يوضح ذلك .

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مناصرة الذات وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	189	157.13	17.06
ذكر أنساني	33	157.17	21.60
ذكور كلي	222	157.14	17.81
أنثى علمي	141	157.82	13.38
أنثى أنساني	37	160.31	14.88

أناث كلي	178	158.32	13.69
علمي كلي	370	157.43	15.59
أنساني كلي	70	158.72	18.53
الكلي	400	157.66	16.13

جدول(10)
نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في مناصرة الذات وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	126.149	1	126.149	0.48	**غير دال**
التخصص	86.166	1	86.166	0.33	**غير دال**
الجنس * التخصص	87.871	1	87.871	0.34	**غير دال**
الخطأ	103494.772	396	261.350	---	---
الكلي	10045846	400	---	---	---

وتشير نتائج جدول (10) إلى ما يأتي :

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مناصرة الذات وفق متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.48) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (396-1) .2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مناصرة الذات وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.33) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (396-1) وهذا يشير الى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة اذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (157.14) بأنحراف معياري (17.81).

3- ان الفرق بين طلبة الصف السادس الاعدادي الذكور والاناث من كلا التخصصين لا ترقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0.34) بالفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (1-396) وبذلك لم يظهر تفاعلا للجنس والتخصص في التأثير لمناصرة الذات كما أن الوسط الحسابي للذكور من ذوي التخصص العلمي (157.13)لايختلف كثيراً عن الوسط الحسابي للإناث البالغ (158.32) بأنحراف معياري (13.69) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الصف السادس الاعدادي ذكور وأناث من ذوي التخصص العلمي والإنساني يتسمون بمناصرة الذات بالمستوى ذاته ويؤمنون بأفكار متشابهة كونهم يشتركون في نفس الخصائص النفسية التي تؤثر في السلوك الخاص بهم وتكوين الشخصية فكل هذا يجعل لديهم تقارب في مستوى الإرادة الداخلية للدفاع عن حقوقهم ومناصرة ذواتهم في البيئة المدرسية

كما تعتقد الباحثة ان عدم وجود فرق دال بين الذكور والاناث في مناصرة الذات كون الوقت الراهن ساعد على أندماج الذكور والاناث في أغلب مجالات الحياة أن لم تكن جميعها مما يجعلهم ان يأخذوا دورهم الفاعل لتأكيد ذواتهم وغرس مفاهيم الاستقلالية لديهم عن طريق مناصرتهم للذات .

- **الاستنتاجات: Conclusion**

1. أن طلبة المرحلة الإعدادية لاسيما منهم(طلبة الصف السادس الاعدادي) قد أمتلكوا الوعي الذاتي لطبيعة أحتياجاتهم الذاتية والشخصية في هذه المرحلة العمرية من حياتهم لكونهم قد أكتسبوا بسبب الخبرة التعليمية مهارات التحدث عن النفس والدفاع عن حقوقهم وهذا ما عزز لديهم مقهوم مناصرة الذات فضلا عن التعليمات الصادرة من الجهات ذات العلاقة التي تدعو وتؤكد على الاهتمام بالطلبة ومنحهم مساحة أكبر للتعبير عن أرائهم فكان عاملاً مهما في تأكيد الذات
2. ان الجو العام والتشابه الذي يعيشه طلبة المرحلة الإعدادية من حيث المنهج الدراسي والأنشطة والقوانين من شأنه أن يؤدي الى تقارب وجهات النظر لدى الذكور والاناث في أعتقادهم بمناصرة الذات .

- **التوصيات: Recommendations**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. يجب على الهيئات المعنية في وزارة التربية تعزيز قدرات مناصرة الذات لدى الطلبة عن طريق أتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أرائهم وأحتياجاتهم والمشاركة في الأنشطة التعليمية وحثهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم الدراسية .
2. التوصية بتضمين البرامج التعليمية في المدارس على وجه التحديد بدعم برامج مناصرة الذات كونها مجموعة من المهارات جوهرية التي من شأنها تحسين طبيعة العلاقات والصحة النفسية بشكل عام

- **المقترحات: Propositions**

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

1. أجراء بحوث حول مناصرة الذات ومتغيرات أخرى (الكفاءة الذاتية ، حساسية الرفض ، التفاؤل التعاقبي ، العدوان العلائقي)
2. أجراء دراسات أخرى مماثلة لفئات أخرى من المجتمع (أساتذة الجامعات ، مدراء المدارس ، القضاة ، المحامين ، موظفي الدوائر الحكومية)

المصادر والمراجع العربية

- الجابري. كاظم كريم رضا .(2011): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* , بغداد :دار النعيمي .
- الخفاجي ، محمد كاظم عبد كاطع .(2019) . مناصرة الذات ومهارات العناية بها لذوي أضطراب التعلم المحدد . *أطروحة دكتوراه غير منشورة* . جامعة بغداد . كلية الاداب
- سعادة ، مروة صلاح أبراهيم وعيسى ، أسماء عبد العزيز السيد .(2023). تحليل مسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسي والميتا مزاج لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية . *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية* . المجلد التاسع العدد 49. كلية التربية النوعية .جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية
- فرغلي, جمعة فاروق .(2017). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعيا وبصريا. *مجلة البحث العلمي في التربية*. العدد 28.
- مصطفى ، منال محمود محمد وطه ، منال عبد النعيم (2015). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعات . *مجلة كلية التربية جامعة الازهر* . مج 2(ع 162)
- ميران ، مصطفى سعيد. (2022). المناصرة الذاتية وعلاقتها بالتفاءل المتعلم لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة المستنصرية
- ياسين . حمدي محمد وأحمد ، كمال أبراهيم (2017). تمكين الذات وتقرير المصير متنبئان لنصرة الذات لدى الأطفال الذاتويين . *مجلة البحث العلمي في التربية* ،(5)18.

-المصادر والمراجع الانكليزية

- Adams , K. S. (2005) . Visibility of disability , attributional style , psychosocial adjustment to disability , and self - advocacy skill in relation to student adaptation to college . (3282562 , The Florida State University) . *ProQuest Dissertations and Theses* , 205.
- ASAN, (2016).Autistic Self Advocacy Network . A Curriculum For Self Advocates.
- Edwards,A.L (1957): *Techniques of attitude scale construction. Croets*,New York.
- Garrison-Wade, D.F. (2012): Listening to their voices: Factors that inhibit or enhance postsecondary outcomes for students' with disabilities. *International Journal of Special Education*, 27(2), 113-125.
- Getzel, E. E., & Thoma, C. A. (2008).Experiences of college students with disabilities and the importance of self-determination in higher education settings. Career Development for Exceptional Individuals, 31, 77-84. doi: 10.1177/0885728808317658.
- Guenca-Carlino, Y., Mustian, A. L., Allen, R. D., & Whitley, S. F. (2019). Writing for My Future: Transition-Focused Self-Advocacy of Secondary Students with Emotional/Behavioral Disorders. Remedial and Special Education, 40(2), 83–96.
- Harris , K. R. (2009) . Development and empirical analysis of a self advocacy readiness scale with a university sample . (3352174 , University from : of Nevada , Las Vegas) . ProQuest Dissertations and Theses , 115.
- Schalock, R; et al. (2002). *Embarking On A New Century: MentalRetardation At The End Of The 20th Century*. Washington: AAMR Press.
- Skinner, M. E. (2004). College students with learning disabilities speak out: What it takes to be successful in postsecondary education. Journal of Postsecondary Educatio and Disability, 17, 91-104.n Social justice advocacy at the client/student level. *Journal of Counseling & Development*, 87, 269- 275. University of lowa) . ProQuest Dissertations and Theses ,, 170.
- Van Reusen, A. K. (1996). The self-advocacy strategy for education and transition planning. Intervention in School and Clinic, 32 (1), 49–54.
- Walker , Q. D. (2010) . An investigation of the relationship between career maturity , career decision self - efficacy , and self - advocacy of college students with and without disabilities (3409479 , The University of lowa) . ProQuest Dissertations and Theses ,, 170.